آية الله الاراكي في اجتماع للمجلس الاستشاري : التقريب و التعاضد داخل المجتمع الاسلامي، السلاح الامضى لدحر العدو



في كلمة لسماحته باجتماع للمجلس الاستشاري لمجمع التقريب ، لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى أن اهمية التقريب في ظل الظروف الراهنة غير خافية على احد ، موضحاً : أن تجنيد العدو كل امكاناته و بذل ما في وسعه لبث التفرقة و إثارة الحروب الاهلية داخل المجتمعات الاسلامية ، و استبدال الاختلافات المحلية للمجتمع الاسلامي بحروب و اراقة الدماء ، يدل بوضوح على مدى اهمية موضوع التقريب و ضرورته.

و اشار آية الله الاراكي الى ان العدو يستخدم عامل التفرقة باعتباره السلاح الاكثر تأثيراً ، مضيفاً : و في المقابل فأن السلاح الامضى في دحر العدو و هزيمته في جبهة القتال هذه ، يكمن في التقريب و تعاضد المجتمع الاسلامي .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب ، الى اوضاع العالم الاسلامي في ظل الظروف الراهنة موضحاً : أن ما يمرّ به العالم الاسلامي في الوقت الراهن ، يتطلب من المجمع العالمي للتقريب متابعة أنشطته و فعالياته في سياق المرحلة الجديدة ، على نطاق اوسع ، و بنحو اشمل ميدانياً ، و اكثر برمجة و نظماً . و على الرغم من الاعمال القيمة التي انجزت في هذا الصدد ، غير أن الظروف الراهنة تستوجب توسيع نطاق العمل و الفعاليات كي يتسنى لنا التصدي بكل نجاح لهجمات العدو و احباطها .

و اوضح آية ا الاراكي : أننا اليوم بحاجة الى توسيع نطاق الانشطة الميدانية ، لأن العمل العدائي اتسعت دائرته و بات يمارس على نطاق واسع للغاية ، و لهذا ينبغي في المقابل أن يضطلع التقريب بدوره الميداني بنحو اشمل و اكثر اتساعاً .

و تابع سماحته لافتاً الى تأكيد الامام الخامنئي على ضرورة تفيعل دبلوماسية الوحدة : لابد لنا من تركيز الجهود على دبلوماسية الوحدة ، التي ينبغي لها التمهيد لتشكيل الامة الواحدة .

على صعيد آخر ، و في مداخلة له ، تحدث منوجهر متكي مساعد الشؤون الدولية في مجمع التقريب مشيراً الى التحضيرات الجارية لإنعقاد المؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية . كما تحدث ناظمي اردكاني مساعد الشؤون الاجتماعية في مجمع التقريب في الاجتماع ، مشيراً الى ابعاد مشروع تفعيل الشبكات و التنظيمات التقريبية على صعيد العالم الاسلامي ، و محاولة تسخير الظروف الراهنة التي يمر بها العالم الاسلامي لتحقق الامة الاسلامية الواحدة و بلورة الحضارة الاسلامية المنشودة. كذلك ناقش الاجتماع تفاصيل اطروحة تفعيل التكتلات الشعبية للمؤسسات التقريبية في العالم الاسلامي ، و الموضوعات التي يتمحور حولها انعقاد المؤتمر الدولي الثلاثين للوحدة الاسلامية ، و الاستماع الى الآراء و المقترحات في هذا المجال .